

تقييم رسائل الدكتوراه المجازة بجامعة الخليج العربي تخصص تربية الموهوبين في مملكة البحرين من حيث موضوعاتها ومنهجيتها العلمية والمجالات التي تدرج تحتها في الفترة من 2011-2015م

سيد صلاح علوي سلمان**

عدنان محمد القاضي*

الملخص _ هدف البحث إلى تعيين مستوى دقة اختيار موضوعات رسائل الدكتوراه تخصص تربية الموهوبين وفق معايير محددة؛ والتأكد من مدى توافق المنهجية العلمية مع عناوين رسائل الدكتوراه تخصص تربية الموهوبين؛ وتحديد المجالات التي أُشبعَت بحثاً وأخرى التي تحتاج إلى مزيد دراسة وتناول للسنوات القليلة القادمة. وتكوّنت عينة الدراسة من جميع رسائل الدكتوراه تخصص تربية الموهوبين وعددها (27) رسالة اختلفت في موضوعاتها وجنس طلبتها والجنسية الخليجية لأصحابها، والتي تمّت إجازتها من قبل مجلس كلية الدراسات العليا ومن ثمّ منح درجة الدكتوراه تخصص تربية الموهوبين في الفترة من 2011 إلى 2015م، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لعناوين ومنهجية وتوزيع موضوعات رسائل الدكتوراه المُجازة بقسم الدراسات التربوية تخصص تربية الموهوبين عن طريق جمع المعلومات والبيانات للإجابة عن أسئلة البحث، وتحددت أسئلة في: هل موضوعات رسائل الدكتوراه المُجازة "تخصص تربية الموهوبين" تتفق ومعايير اختيارها والموافقة عليها؟ ما مدى توافق عناوين رسائل الدكتوراه المُجازة "تخصص تربية الموهوبين" مع المنهجية العلمية المُتبعة فيها؟ وأين تتوزع موضوعات رسائل الدكتوراه المُجازة "تخصص تربية الموهوبين" وفق مجالات ميدان الموهبة والإبداع؟ وأشارت نتائج البحث إلى أن 40.7% من موضوعات الدكتوراه الخاصة بمجال تربية الموهوبين تتمتع بمستوى (جيد جداً) في أصالة العنوان وجدته، وقدرته على حل مشكلة تتعلق بميدان تربية الموهوبين، ويأن 51.9% من الموضوعات تتمتع بمستوى (جيد جداً) في معالجة مشكلات بحثية ذات أهمية لمجتمع الدراسة، وتركزها في شبه التجريبية بواقع خمس عشرة دراسة، في حين الدراسات التجريبية لم يتم العمل وفقها، وقد جاءت الدراسات الوصفية (سبع) والارتباطية (الخمس)، توزع مجالات الرسائل المُستهدفة بالبحث وعدم تركيزها في مجال من دون سواه باستثناء مجال الإبداع الذي عالجته سبع رسائل. وخُصّص البحث إلى عدد من التوصيات في ضوء النتائج.

الكلمات المفتاحية: رسالة الدكتوراه، جامعة الخليج العربي، المنهجية العلمية، مجالات الموهبة، مملكة البحرين.

تقييم رسائل الدكتوراه المُجازة بجامعة الخليج العربي تخصص تربية الموهوبين في مملكة البحرين من حيث موضوعاتها ومنهجيتها العلمية والمجالات التي تندرج تحتها في الفترة من 2011-2015م

1. المقدمة

مختلف دول الخليج العربية عبر مُقيمين خارجيين وآخرين مؤهلين من الداخل، وقد تخرّج من البرنامج حوالي (300) طالباً وطالبة من مختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجزء كبير منهم نالوا مناصب ومسؤوليات مهمة في مجتمعاتهم [8].

وفي التقييم لا بدّ بأن يكون هناك أدوات تتسم بالموضوعية والخصائص السيكمترية، وهناك أدوات متنوّعة يُمكن الأخذ بها لتقييم رسائل الدكتوراه تخصص تربية الموهوبين ناهيك عن الاستمارة التي تُعدُّ لتحليل محتوى الرسالة بعد تحديد الأهداف وأسئلة الدراسة؛ فهناك المقابلات الشخصية للطلبة والأساتذة؛ وجلسات المناقشة مع أصحاب القرار وواضعي السياسات في مؤسسات التعليم العالي؛ والاعتماد على مراجعات هيئات ضمان الجودة الداخلية والخارجية؛ نتائج الطلبة في اختبارات مقررات مناهج البحث العلمي والإحصاء بأنواعها كما عند كيت [5].

وهذا ما يؤكده ماك كوتش [9] في أنه لدراسة البحوث المتعلقة بميدان الموهبة والإبداع بشكل أفضل لابد من توظيف الدراسات الكيفية التي تعتمد على تحليل المحتوى والمنهج الذي وظفه الباحث أثناء معالجته للمشكلة، كما يرى أن استخدام مقاييس النزعة المركزية في تقييم فعالية البرامج الخاصة بالموهوبين في الدراسات شبه التجريبية يعطي الباحث تصور واضح لطبيعة وفعالية تلك البرامج.

في دراسة سليمان [10] بلغت نسبة أبحاث خصائص الموهوبين وسماتهم (48.2%)، فيما كانت الأكثر منهجية استخداماً في الأبحاث المنهج الوصفي حيث بلغت نسبتها (67%) من إجمالي الدراسات. وتناولت جولي وكثليز [11] كما خلصت هذه الدراسة إلى أن معظم تلك البحوث ركزت على المنهج الوصفي (المقارن والارتباطي) في الإجابة على أسئلة وفرضيات تلك الدراسات واعتمدت هذه الطريقة كمنهجية علمية تتسم بها تلك البحوث.

وفي دراسة داي، سوانسون وجينك [12] هدفت إلى التعرف على طبيعة البحوث المتعلقة بالموهبة وتربية الموهوبين من خلال مسح 1234 دراسة ميدانية متعلقة بالموهبة والإبداع خلال الفترة من 1998-2010. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هذه الدراسات ركزت على مواضيع رئيسية، وهي كالتالي: الإبداع والموهبة، والتحصيّل المتدني للطلبة الموهوبين، والتعرف على الطلبة الموهوبين، ونمو التفوق. في دراسة الحداي والجاي [13] بلغت نسبة أبحاث الكشف والتعرّف على الموهوبين (66.5%) من إجمالي الدراسات، فيما شكّلت نسبة الأبحاث الكمية (96.8%) والأسلوب الأكثر استخداماً كان منهجية البحث الوصفي بنسبة (70.7%).

2. مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة البحث في أنّه وبعد مضي أكثر من خمس سنوات على

رسائل الدكتوراه بحسب العُرف الأكاديمي لها مواصفاتها وشروط إعدادها وكتابتها أيّاً كان مجالها ومنهجها العلمي، وما كُتب عن أهمية العناية بها والتدقيق في إجازتها من حيث المبدأ قبل الانطلاق لإعداد خطة البحث proposal دليل على أهميتها، ولقد تناول كل من جوردن؛ كلايد؛ وديتمار [1]: ودان [2] بعض المعايير التي يستنيرُ بها أساتذة الدراسات العليا لقبول أو رفض أو تعديل عناوين الرسائل المُقدّمة، وشددوا على ضرورة الالتزام بها من قبل الأساتذة في كليات الدراسات العليا من دون الدخول في تفاصيل قد تُجهد المرونة المعطاة للموضوعات مع الأخذ بعين الاعتبار الرصانة العلمية كما عند كجيل وراي [3]، إذ المعايير الخاصة بجودة الرسائل العلمية أثبتت جدواها وقدرها على ضبط مستوى منهج البحث العلمي ونتائجته على مختلف الصُّعد الشخصية منها والمؤسسية والمجتمعية كما هي مؤشرات للأداء وجودة المُخرجات سواءً كانت وثائق أو طلبة دارسين وقد ذكرها ميلي [4].

تعدُّ الدكتوراه بما يُنمَّألُ منها غايات ومرامي على مستوى الفرد والمُجتمع، ذكر بعضها كيت [5] إضافة نوعية إلى مجال المعرفة التي تتناوله جوانب مضيئة لم يسبق الخوض فيها، وتُسهم في إيجاد حلول لبعض مشكلات المجتمع وتُحدّ من العيقات التي تعترض نمّوه، وتُعطي للمجال الذي تتناوله بُعداً غير تقليدي حريّ العناية به في الفترة القادمة من الأبحاث الأكاديمية؛ وتفتح للدارسين الجُدد آفاقاً واسعة قد كانت غامضةً من قبل، وهي من دلائل رقي المُجتمع وتطوّره؛ إذ المشكلات والتحديات لا يتغلب عليها إلا من خلال الدراسات الجادة والبحوث العلمية.

وكذلك فإنّ مجال تربية الموهوبين لا يختلف عن المجالات الأخرى كونه مرتبط بالتطوير والتحسين على مستوى المجتمع بمؤسساته المختلفة ومرونته على تجاوز العيقات ومستوى الأفراد بكفاءتها وقدرتها على خلق التنافسية كما ذكر كارول [6]، وأنّ مجال الموهبة رحبٌ يسع الكثير من القضايا ويتصل بكلّ أطراف الإنتاج في المجتمع الذي يعنى به حتى غدت الجامعات تنشئ البرامج والأقسام المؤهلة لمعلمين وقيادات تربوية تدير فعاليات ومشروعات الموهوبين في المدارس ورياض الأطفال كما ورد عند جارلس؛ ستيفن؛ وجيل [7] ومنها جامعة الخليج العربي، والذي بدأ برنامجها في تربية الموهوبين (التفوق العقلي والموهبة) سنة 1994م لطلبة الدبلوم العالي والماجستير، وفي عام 2008م بدأت بطرح برنامج الدكتوراه الفلسفة في التربية الخاصة تخصص تربية الموهوبين، وما هذه الخطوات التطويرية المنتظمة إلا دليل على المكانة المرموقة التي نالها كلية الدراسات العليا قسم الدراسات التربوية بعد مراجعات مستمرة لسياساتها التعليمية ومقرراتها ومستوى مُخرجات طلبتها من

د. مُحَدِّدَاتِ الدِّرَاسَةِ

لِلدِّرَاسَةِ مُحَدِّدَاتِ تَمَّ تَعْيِينُهَا فِيمَا يَلِي:

المُحَدِّدَاتِ الزَّمَانِيَّة: تَمَّ إِجْرَاءُ البَحْثِ فِي الفِترَةِ مِنْ فِبرَايرِ إِلَى مَايو 2016م.

المُحَدِّدَاتِ المَكَانِيَّة: اِقْتَصَرَ البَحْثُ عَلَى رِسَالِ الدِكْتورَاهِ المُجَازَةِ تَخْصِصَ تَرْبِيَةِ المَوْهوبِينَ بِجَامِعَةِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ كَلِيَّةِ الدِّرَاسَاتِ العُلْيَا بِرِنامِجِ تَرْبِيَةِ المَوْهوبِينَ فِي الفِترَةِ مِنْ 2011-2015م.

مُحَدِّدَاتِ الأَدَاة: تَمَّ بِنَاءُ أَدَاةٍ وَاحِدَةٍ لِمُعَالَجَةِ عَنَوايِنِ رِسَالِ الدِكْتورَاهِ وَجَمْعِ البِيايَاتِ الأُخْرَى، وَقَدْ تَفَرَّغَتْ إِلَى ثَلَاثَةِ مَحَاوِرَ، وَهِيَ: تَقْيِيمِ العَنَوايِنِ؛ رِصْدِ المُنْهَجِيَّةِ العِلْمِيَّةِ؛ تَصْنِيفِ المَجَالَاتِ الَّتِي تَنْدَرِجُ تَحْتِهَا العَنَوايِنِ وَالمُرْتَبِطَةِ بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ بِمَجَالِ المَوْهَبَةِ وَالإِبْدَاعِ .

هـ. التَّعْرِيفُ بِالمِصْطَلَحَاتِ

لِلبَحْثِ مِصْطَلَحَاتٍ أَسَاسِيَّةٌ وَبِحَسَبِ العَنَوايِنِ تَحَدَّدَ فِيمَا يَلِي:

رِسَالَةُ الدِكْتورَاهِ: هِيَ شِهادَةُ جَامِعِيَّةٌ تَمْنَحُهَا الجَامِعَاتُ المَعْتَرَفُ بِهَا، وَهِيَ أَعْلَى شِهادَاتِ التَخْصِصِ فِي مَجَالِ ما، وَغالباً ما تُسَبِّقُ بِمِرْجَلَةِ المَاجِستِيرِ وَتَلِيهَا مِرْجَلَةُ الأَسْتاذِيَّةِ، الَّتِي تَمَثِّلُ الأَخْتِصاصَ الدَقِيقَ. تَخَوَّلَ هَذِهِ الشِهادَةُ حَامِلِهَا لِلتَدْرِيسِ، وَفَقَّ اِخْتِصاصَهُ، فِي جَمِيعِ جَامِعَاتِ العالِمِ وَمِمَارَسَةِ البَحْثِ العِلْمِيِّ. تُمنَحُ الدِكْتورَاهُ بَعْدَ تَقْدِيمِ أطْرُوحَةٍ مَطْبُوعَةٍ وَمناقِشَتِها أَمَامَ لَجانَةٍ مِنَ الأَساتِذَةِ المُنْخَصِّصِينَ فِي نَفْسِ المَجَالِ، وَعَادةً ما تَكُونُ تِلْكَ المُنَاقِشَةُ عَليَّةً، يَتَمَّ إِثْرُها مَنحُ الدَرِجَةِ أَوْ حَجبِها أَوْ المَطالِبَةِ بِالقِيامِ بِبِعضِ التَّنقيحاتِ [18].

جَامِعَةُ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ: هِيَ جَامِعَةُ حُكُومِيَّةٌ خَلِيجِيَّةٌ، تَقَعُ فِي مَدِينَةِ المَنامَةِ فِي مَمْلَكَةِ البَحْرَيْنِ، مَعْتَمِدَةٌ مِنَ وِزارَةِ التَّعْلِيمِ العالِيِّ وَتَدَارُ مِنَ قَبْلِ دَوْلِ مَجْلِسِ التَّعاوُنِ الخَلِيجِيِّ وَهِيَ عَضُوٌّ فِي اتِّحادِ جَامِعَاتِ العالِمِ الإِسْلامِيِّ. تَعُودُ فِكرَةُ إِنْشاءِ الجَامِعَةِ بَعْدَ أَنْ أُطْلِقَ المُوْتَمِرُ العالِمُ لِمَكْتَبِ التَّربِيَةِ العَرَبِيِّ لِدَوْلِ الخَلِيجِ فِي دَوْرَتِهِ الرَّابِعَةِ المَعقُودَةِ فِي 3-4 أِبريلِ 1979 قَرارِ بِإِنْشاءِ جَامِعَةِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ [8].

المُنْهَجِيَّةُ العِلْمِيَّةُ: هِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ التَّقْنِيَّاتِ وَالمَطَرِيقِ المِصْمَمَةِ لِحِصْصِ الظَّواهِرِ وَالمَعارِفِ المَكْتَشَفَةِ أَوْ المِراقِبَةِ حَدِيثاً، أَوْ لِتَصْحيحِ وَتَكْميلِ مَعْلُومَاتٍ أَوْ نَظَرِيَّاتٍ قَدِيمَةٍ. تَسْتَنِدُ هَذِهِ المَطَرِيقُ أَسَاساً عَلَى تَجْميعِ تَأْكِيداتٍ رِصْدِيَّةٍ وَتَجْرِبِيَّةٍ وَمَقْيَسِ (قَابِلِ لِلقِياسِ) تَخْضَعُ لِمَبادئِ الاسْتِنْتاجِ [19].

مَجَالَاتِ المَوْهَبَةِ وَالإِبْدَاعِ: هِيَ المَجَالَاتِ الَّتِي تَكُونُ مِيدانِ المَوْهَبَةِ وَتَبْرِزُ عِناصِرَهُ لِلدِّرَاسَةِ وَالبَحْثِ النَظَرِيِّ وَالمِمَارَسَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَمِنْ هَذِهِ المَجَالَاتِ: التَّوَعِيَّةُ؛ الكَشْفُ وَالتَّعَرُّفُ؛ المِنْهَاجُ؛ البَرنامِجُ؛ الأِرشادُ؛ التَّقْوِيمُ؛ التَّطْوِيرُ المِهْنِيُّ؛ وَغَيرِها [20].

4. الطَّرِيقَةُ وَالإِجْراءاتُ

أ. المَجْتَمِعُ وَالعِينَةُ

فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَجْتَمِعِ الدِّرَاسَةِ فَقَدْ تَمَّ حِصْرُ جَمِيعِ الرِسَالِ المُجَازَةِ فِي كَلِيَّةِ الدِّرَاسَاتِ العُلْيَا قِسمِ الدِّرَاسَاتِ التَّربِويَّةِ بِجَامِعَةِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ (المَاجِستِيرِ وَالدِكْتورَاهِ) وَمِنْ مَخْتَلَفِ البَرنامِجِ، وَبَيَّنَّ الجَدولُ (1) تَفاصِيلَها وَعَدَدَها كَمَا وَرَدَتْ فِي جَامِعَةِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ [8].

بَدَأَ بِرِنامِجِ الدِكْتورَاهِ تَخْصِصَ تَرْبِيَةِ المَوْهوبِينَ فِي جَامِعَةِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ لَمْ يَتَمَّ تَقْيِيمُ التَّجْرِبَةِ كَكُلِّ بِحَسَبِ عِلْمِ الباحِثِينَ، خَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَعاييرِ اِخْتِيارِ مَسْتَوَى المَوْضُوعَاتِ المُرادِ مِنَ الطَّلِبَةِ الباحِثِينَ مَعالِجَتِها بِحَثاً أكادِيمياً وَمُنْهَجياً؛ كَمَا أَنَّ اِختِلافَ وِجِياتِ نَظَرِ بَعضِ أَساتِذَةِ البَرنامِجِ فِي قَبولِ أَوْ رِفضِ أَوْ طَلَبِ تَعديلِ المَوْضُوعَاتِ المَقْتَرَحَةِ مِنَ قَبْلِ الطَّلِبَةِ جَعَلَ الباحِثِينَ يَتَحَسَّسانَ هَذِهِ المَشْكِلةَ؛ بِالإِضافةِ إِلَى واحْتِماليَّةِ اِختِلافِ تِلْكَ المَوْضُوعَاتِ بِالمُنْهَجِيَّةِ العِلْمِيَّةِ المُتَّبَعَةِ أَوْ عَدَمِ مَناسِبَتِها لِلعِينَةِ وَحَجمِها أَوْ نَوْعِ الفِروضِ وَأَسئَلَتِها؛ إِضافةً إِلَى غِياِبِ الرُّؤْيَةِ الكَلِيبَةِ لِتَوزِيعِها بَينَ مَجَالَاتِ مِيدانِ المَوْهَبَةِ وَالإِبْداعِ، الأَمْرُ الَّذِي حَدَى بِالباحِثِينَ التَّطَرُّقُ إِلَى هَذِهِ الجِزِيَّةِ مِنَ التَّقْيِيمِ؛ كَمَا أَنَّ بَعضَ الطَّلِبَةِ بِحَاجَةٍ إِلَى تَوَجِياتِ واضِحَةٍ وَمُتَّفِقَةٍ عَليها بَينَ جَمِيعِ أَساتِذَةِ كَلِيبَاتِ الدِّرَاسَاتِ العُلْيَا يَتَساوَى فِيها وَلا يَخْتَلِفُ عَلَى بَنودِها كَمَا وَرَدَ عِنْدَ دَويدِري [14]: ناهِيكُم عَنَ إِيجادِ مَوْشَرَاتٍ مَعْتَمِدَةٍ تُوجِدُ النَظَرَ إِلَى مَوْضُوعَاتِ رِسَالِ الدِكْتورَاهِ خَاصَّةً فِي مِيدانِ المَوْهَبَةِ، وَتُقلِّلُ الفَارقَ بَينَ المَسْتَوِيَّاتِ عَلَى إِطارِ دَوْلِنا العَرَبِيَّةِ كَمَا عِنْدَ العَرَوايِ [15].

أ. أَسئَلَةُ الدِّرَاسَةِ

تَمَّ طَرَحُ ثَلَاثِ أَسئَلَةٍ فِي هَذَا البَحْثِ، وَهِيَ:

1. هل موضوعات رسائل الدكتوراه المُجازة "تخصص تربية الموهوبين" تتفق ومعايير اختيارها والموافقة عليها؟
2. ما مدى توافق عناوين رسائل الدكتوراه المُجازة "تخصص تربية الموهوبين" مع المنهجية العلمية المُتَّبَعَةِ فِيها؟
3. أين تتوزع موضوعات رسائل الدكتوراه المُجازة "تخصص تربية الموهوبين" وفق مجالات ميدان الموهبة والإبداع؟

ب. أَمْهِيةُ الدِّرَاسَةِ

تَكُنُّ أَمْهِيةُ البَحْثِ كَوْنَهُ يَتناولُ رِسَالِ الدِكْتورَاهِ فِي مَجَالِ تَرْبِيَةِ المَوْهوبِينَ وَالمُوْتَمِلِ مَنها تَطْوِيرِ المَجْتَمِعِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَوْ الإِضافةِ عَلَى ما أَنتِجَهُ المَخْتَصِصُونَ لَيسَ عَلَى المَسْتَوَى الإِقبَلِيِّ (الخَلِيجِيِّ وَالعَرَبِيِّ مِثْلاً) قِطْراً وَإنَّما تَتجاوِزُ حُدُودَ البِلدانِ وَالفِاراتِ إِلَى فِضاءِ مَجَالِ المَوْهَبَةِ كَكُلِّ (نِيكولاسِ وَغارِي [16] ؛ إِضافةً إِلَى مُساهِمَتِها فِي إِيجادِ مَعاييرِ واضِحَةٍ وَدَقِيقَةٍ تُعِينُ أَساتِذَةَ الجَامِعَةِ لِقَبولِ أَوْ رِفضِ أَوْ طَلَبِ تَعديلِ بَعضِ المَوْضُوعَاتِ الَّتِي تُطْرَحُ فِي حَلِقاتِ البَحْثِ الأَوَّلِيَّةِ؛ كَمَا أَنها تَتَسَمُّ بِالجِدَّةِ وَالأَصالَةِ فِي تَناولِها لِمسأَلَةِ تَقْيِيمِ مَوْسَسَةِ تَعْلِيمِيَّةٍ فِي مَقامِ جَامِعَةِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ وَتَخوْفُ البِعضِ مِنَ تَبيانِ مَواظِنِ القُوَّةِ وَالمُضَعَّفِ لَدِها كَمَا ذَكَرَ إِمْرِي؛ نونْكَاي؛ وَمورَاتِ [17]: وَتُعْطِي مَوْشَرَاتِ لاتِّفَاقِ المَوْضُوعَاتِ وَالمُنْهَجِيَّةِ العِلْمِيَّةِ الَّتِي تُعْتَبَرُ جَوْهَرَ الرِسَالِ وَأَساسِها.

ج. أَهْداَفُ الدِّرَاسَةِ

سَعَتِ الدِّرَاسَةُ الحالِيَّةُ إِلَى تَحْقِيقِ عَدَدٍ مِنَ الأَهْداَفِ، وَهِيَ:

1. تَعْيِينُ مَسْتَوَى دَقَّةِ اِخْتِيارِ مَوْضُوعَاتِ رِسَالِ الدِكْتورَاهِ تَخْصِصَ تَرْبِيَةِ المَوْهوبِينَ وَفَقَّ مَعاييرِ واضِحَةٍ.
2. التَّأكُّدُ مِنْ مَدَى تَوافِقِ المُنْهَجِيَّةِ العِلْمِيَّةِ مَعَ عَنَوايِنِ رِسَالِ الدِكْتورَاهِ تَخْصِصَ تَرْبِيَةِ المَوْهوبِينَ.
3. تَحديدِ المَجَالَاتِ الَّتِي رَكَّزَتْ عَليها عِينَةُ الدِّرَاسَةِ وَالأُخْرَى الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الدِّرَاسَةِ وَالبَحْثِ وَتَناوُلِ لِسَنواتِ القَلِيلَةِ القادِمَةِ.

جدول 1

توزيع رسائل كلية الدراسات العليا قسم الدراسات التربوية المُجازة بجامعة الخليج العربي وفقاً للبرنامج وأعدادها

البرامج	تربية الموهوبين	صعوبات التعلم	الإعاقة الذهنية والتوحد	التعليم والتدريب عن بُعد
العدد	292	140	126	120
وردت في برنامج تربية الموهوبين (Gifted Education Program, 2015) وهي عُمر برنامج الدكتوراه في جامعة الخليج العربي اختلفت في موضوعاتها وجنس طلبتها والجنسية الخليجية لأصحابها، والتي تَمَّت إجازتها من قبل مجلس كلية الدراسات العليا ومن ثمَّ منح درجة الدكتوراه تخصص تربية الموهوبين في الفترة من 2011 إلى 2015م كما				

جدول 2

توزيع رسائل الدكتوراه المُجازة بكلية الدراسات العليا قسم الدراسات التربوية في الفترة من 2011-2015م

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	المجموع
العدد	3	5	8	7	4	27

التي يحتوي عليها المقياس لأهداف الدراسة، ووضوح تلك المعايير، ووضوح اللغة المستخدمة في صياغة المعايير، ومناسبة العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، وقد أشارت نتائج التحكيم إلى صلاحية معظم فقرات المقياس وملاءمتها لقياس ما صممت من أجله، في ضوء معيار موافقة 80% أو أكثر من المحكمين، وقد أبدى المحكمين مقترحاتهم فيما له علاقة بانتماء الفقرة إلى المعيار المناسب؛ وقد تم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ما أبدوه من تعديلات ومقترحات وتوجهات، فقد تم تقسيم العبارة الأولى من المعيار الأول إلى عبارتين لتصبح كالتالي: هل يمثل العنوان موضوعاً لمشكلة بحثية لم يتم التطرق إليها؟ والعبارة الثانية هل يمثل عنوان الدراسة ذات أهمية نظرية أو تطبيقية لمجتمع الدراسة؟ كما تم حذف المعيار الثاني من المقياس لأنه يتطابق مع المعيار الأول، كما تم تعديل المعيار الخامس إلى هل تم اختيار العينة بالطريقة المناسبة والمعيار السابع إلى هل العنوان صيغ بلغة سليمة. كما توافر للمقياس صدق المحتوى أثناء إجراءات بنائه، وذلك من خلال مراجعة الأدب السابق والأطر النظرية لعدد من المقاييس التي طورت في مجال تقييم الدراسات العلمية، حيث تمت الإفادة من بعض العبارات الواردة ضمن هذه المقاييس كاستيلانو وماثيوس [21] ثومبسون وسبوتنك [22]، ووثائق مؤسسات أكاديمية مثل المؤسسة الوطنية للعلوم [23]؛ ووقفاً على المعايير الأساسية المتفق عليها في الأغلب، وقد تم تقسيم الأداة إلى ثلاثة محاور. الأول يُعنى بالمعايير التي يُستعان بها للحكم موضوعات رسائل الدكتوراه محل الدراسة؛ أما المحور الثاني فيُعنى بالمنهجية العلمية التي تُبنى عليها الدراسات الجامعية، وهي: الوصفية؛ الارتباطية؛ شبه التجريبية؛ والتجريبية. وأخيراً المحور الثالث فيُعنى بالمجالات التي تندرج موضوعات عناوين الرسائل ذاتها تحتها، وهي: الإبداع؛ الذكاء؛ الكشف عن الموهوبين؛ البرامج الإثرائية؛ المناهج الموازية؛ الإرشاد والتوجيه؛ التقييم والتقييم.

ب. أداة الدراسة
تم بناء الأداة بعد الاطلاع على عددٍ من الدراسات مثل كاستيلانو وماثيوس [21] ثومبسون وسبوتنك [22]، ووثائق مؤسسات أكاديمية مثل المؤسسة الوطنية للعلوم [23]؛ ووقفاً على المعايير الأساسية المتفق عليها في الأغلب، وقد تم تقسيم الأداة إلى ثلاثة محاور. الأول يُعنى بالمعايير التي يُستعان بها للحكم موضوعات رسائل الدكتوراه محل الدراسة؛ أما المحور الثاني فيُعنى بالمنهجية العلمية التي تُبنى عليها الدراسات الجامعية، وهي: الوصفية؛ الارتباطية؛ شبه التجريبية؛ والتجريبية. وأخيراً المحور الثالث فيُعنى بالمجالات التي تندرج موضوعات عناوين الرسائل ذاتها تحتها، وهي: الإبداع؛ الذكاء؛ الكشف عن الموهوبين؛ البرامج الإثرائية؛ المناهج الموازية؛ الإرشاد والتوجيه؛ التقييم والتقييم.

وبعد ذلك تم عرض الأداة على ستة مُحكمين من مختلف التخصصات (تربية الموهوبين؛ القياس والتقييم؛ علم النفس؛ الإدارة التربوية)؛ ومن داخل وخارج مملكة البحرين؛ وبتنوع الدرجات الأكاديمية بدءاً بأستاذ مُشارك وأستاذ دكتور.

صدق الأداة:
تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحتوى المتمثل في صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على ستة محكمين من الأساتذة المتخصصين في ميدان التربية الخاصة من جامعات محلية وخارجية؛ للتأكد من صدق المقياس وملائمة المعايير

جدول 3

نسبة اتفاق المحكمين على معايير تقييم عناوين رسائل الدكتوراه

بنود التحكيم	1	2	3	4	5	6	نسبة الاتفاق
ملاءمة المعايير لأهداف الدراسة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	83%
وضوح المعايير	✓	✓	✓	✓	✓	✓	83%
دقة اللغة المستخدمة في صياغة المعايير	✓	✓	✓	✓	✓	✓	100%

تقييم رسائل الدكتوراه المُجازة بجامعة الخليج العربي تخصص تربية الموهوبين

عدنان القاضي وسيد سلمان

ثبات الأداة:

تظهر النتائج في الجدول أعلاه أن قيمة الثبات تراوحت بين 67.9% إلى 100%، وأن الدرجة الكلية للثبات بلغت 85.4% وهي مؤشرات مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

تم استخدام معامل ثبات المصححين لتقييم ثبات المقياس تم تطبيق معادلة هولستي لاستخراج نسبة الاتفاق بين المحللين، حيث تم عرض 6 أطروحات دكتوراه من عينة الدراسة على مختصين في مجال تربية الموهوبين، ومن ثم تم تطبيق المعادلة التالية:
نسبة الاتفاق = عدد النقاط المتفق عليها بين المحللين / (عدد النقاط المتفق عليها + عدد النقاط المختلف فيها) × 100، ويوضح الجدول (4) نتائج معامل ثبات المصححين.

جدول 4

رقم السؤال	قيمة الثبات
q1	72.0%
q2	67.9%
q3	74.1%
q4	88.5%
q5	89.3%
q6	82.8%
q7	96.2%
q8	100.0%
q9	100.0%
Total	85.4%

ختاماً تم إجراء التعديلات والإضافات التي اقترحها المحكّمون (مرفق الأداة في صورتها النهائية)، وبعد هذه الخطوة تم تطبيق الأداة بمحاورها الثلاثة على عينة الدراسة والمتمثلة بـ (27) عنوان رسالة دكتوراه بكلية الدراسات العليا قسم الدراسات التربوية تخصص تربية الموهوبين.

الأساليب الإحصائية

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لعناوين ومنهجية وتوزيع موضوعات رسائل الدكتوراه المُجازة بقسم الدراسات التربوية تخصص تربية الموهوبين، وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات للإجابة عن أسئلة البحث. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية بعد أن تم تطبيق الأداة كاملة على عينة البحث وجمع المعلومات مصنفة بحسب الجوانب المتوصل إليها، وهي: التكرارات؛ المتوسطات؛ والنسب المئوية، للإجابة على الأسئلة الثلاثة للبحث.

5. النتائج

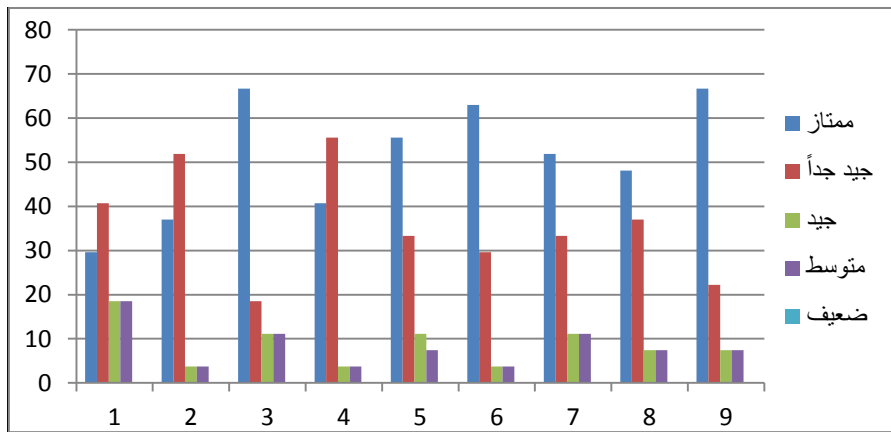
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينصُّ السؤال الأول على: هل موضوعات رسائل الدكتوراه المُجازة "تخصص تربية الموهوبين" تتفق ومعايير اختيارها والموافقة عليها؟ وبعد تطبيق الجزئية المرتبطة بهذا السؤال من الأداة على عناوين الرسائل كانت النتائج على النحو الآتي بعد تفريغها في الجدول (5).

جدول 5

اتفاق وموافقة عناوين رسائل الدكتوراه المُجازة تخصص تربية الموهوبين مع المعايير

البُعد	1	2	3	4	5	6	7	8	9
ممتاز	29.6%	37%	66.7%	40.7%	55.6%	63%	66.7%	37%	66.7%
جيد جداً	40.7%	51.9%	18.5%	55.6%	33.3%	29.6%	18.5%	51.9%	22.2%
جيد	18.5%	3.7%	11.1%	3.7%	11.1%	3.7%	11.1%	3.7%	7.4%
متوسط	18.5%	3.7%	11.1%	3.7%	7.4%	3.7%	11.1%	3.7%	7.4%
ضعيف	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%



شكل 1

اتفاق وموافقة عناوين رسائل الدكتوراه المُجازة تخصص تربية الموهوبين مع المعايير

الدراسة، وأن 51.9% من الدراسات البحثية تتمتع بمستوى (ممتاز) في دقة العنوان وسلامة صياغته اللغوية، وأن 48.1% من الدراسات البحثية تتمتع بمستوى (ممتاز) في أن الكلمات المفتاحية في عنوان الدراسة تعبر عن المشكلة المعالجة، وأخيراً 66.7% من الدراسات البحثية تتمتع بمستوى (ممتاز) في استخدام كلمات أساسية ودقيقة للعبارة في عنون الدراسة.

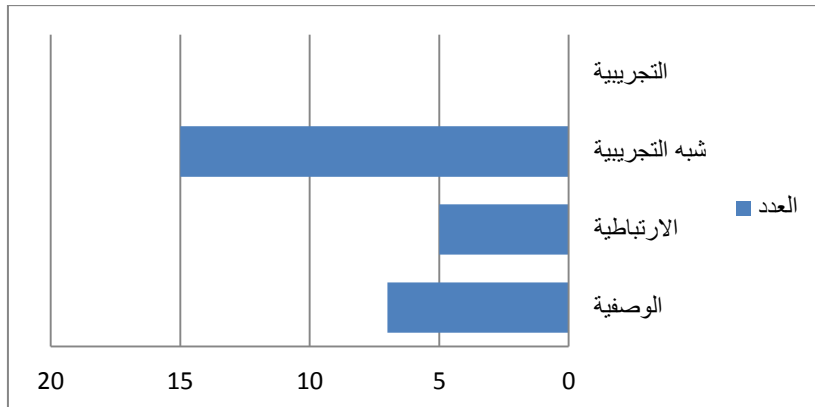
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينصُّ السؤال الثاني على: ما مدى توافق عناوين رسائل الدكتوراه المُجازة "تخصص تربية الموهوبين" مع المنهجية العلمية المتَّبعة فيها؟ وبعد تطبيق الجزئية المرتبطة بهذا السؤال من الأداة على عناوين الرسائل والرجوع إلى متنها الرئيس كانت النتائج على النحو الآتي بعد تفرُّيقها في الجدول (6).

جدول 6

المنهجية المتَّبعة في رسائل الدكتوراه "تخصص تربية الموهوبين"

إجمالي عدد الرسائل	المنهجية العلمية		
	تجريبية	شبه تجريبية	ارتباطية
27	0	15	5
			وصفية
			7



شكل 2

مجال عناوين رسائل الدكتوراه "تخصص تربية الموهوبين"

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

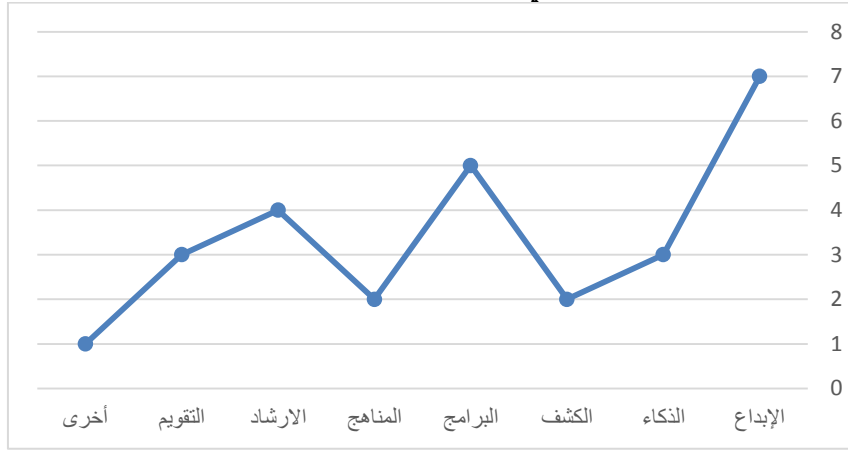
ينصُّ السؤال الثالث على: أين تتوزَّع موضوعات رسائل الدكتوراه المُجازة "تخصص تربية الموهوبين" وفق مجالات ميدان الموهبة والإبداع؟

وبعد تطبيق الجزئية المرتبطة بهذا السؤال من الأداة على عناوين الرسائل والرجوع إلى متنها الرئيس كانت النتائج على النحو الآتي بعد تفرُّيقها في الجدول (7).

جدول 7

مجال عناوين رسائل الدكتوراه "تخصص تربية الموهوبين"

إجمالي عدد الرسائل	مجال عنوان الرسالة						
	أخرى	التقويم	الارشاد	المناهج	البرامج	الكشف	الذكاء
27	1	3	4	2	5	2	3
							الإبداع
							7



شكل 3

المنهجية المتبعة في رسائل الدكتوراه "تخصص تربية الموهوبين"

مع دراسة القاسم [25] التي ذكرت بأن الدراسات شبه التجريبية من أكثرها استخداماً كمنهجية في بلداننا العربية، في حين دراسة Greene [26] أكدت على أن الدراسات الوصفية التحليلية لها نصيب لا يقل كثيراً عن الدراسات التجريبية؛ فلها مُبررات استخدامها؛ إذ رسائل الدكتوراه يُعتمدُ عليها لدراسة الأوضاع القائمة وتحليلها واقتراح آليات التطوير ومسارات العمل الجديدة في مجالات الموهبة وغيرها كما ورد في دراسة [27] Robin أيضاً.

أما في بلادنا العربية فالأمر يختلف نوعاً ما، فرسائل الدكتوراه للباحث فقط ينال على إثرها على درجة الدكتوراه من دون أن تستفيد منها الجامعة المُتخرِّج منها و/أو المجتمع الذي يعيش فيه وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة الخطيب [28] من توصيات. وهذا الأمر يجعلنا نتساءل عن مصداقية عنوان الرسالة وأهدافها التي من المُفترض أن تتجاوز عينة الدراسة إلى مجتمعها ومحيطها الكبير .

أما بخصوص السؤال الثالث، فهذه النتيجة تُدلل على الوعي لدى قياديي برنامج تربية الموهوبين في فهم قدرات وامكانيات الطلبة وتوجههم بشكلٍ مرن يُراعى فيه مجالات الموهبة واستعداداتهم للعمل البحثي. هذا التساوي نوعاً ما مقبول ويتفق مع ما جاء في دراسة [29] Subotnik إذ أعلى مجال تم تناوله يتصل بالإبداع (سبع) دراسات بما يُساوي 26% من النسبة الكلية، ونعتقد بأن الفترة التي أُجريت فيها كان برنامج تربية الموهوبين في جامعة الخليج العربي قد حُيِّب بأساتذة يغلب عليهم الاهتمام بالإبداع ونظرياته ومنطلقاته، في حين بقيت المجالات قد تم تناولها عندما كان البرنامج باقة متنوّعة من الأساتذة متعددي التخصصات ما بين الإرشاد والبرامج والكشف وغيرها. وهذا لا شك له تأثير كبير على اختيارات الطلبة للموضوعات واتجاهاتهم المستقبلية في التخصص الهبتي [30]، كما أن إيجاد التنوّع في الاختيار للمجالات يوفر مساحة أكبر للبحث عن موضوع جديد وجدير بالبحث والدراسة الأكاديمية Chitiyo [31]، إضافة إلى أن المجالات قد يُحددها المُجتمع بتطلعاته واحتياجاته المستقبلية وفقاً لرؤيته.

8. التوصيات

بعد إجراء البحث وتنفيذ إجراءاته وصولاً إلى نتائجه وتفسيرها، يوصي الباحثان بالأمور التالية:

بناءً على النتائج المُبيّنة في الجدول (7) وما أوضحه الشكل (3) من توزّع مجالات الرسائل المُستهدفة بالبحث وعدم تركّزها في مجال من دون سواه باستثناء مجال الإبداع الذي عالجته سبع رسائل، ولم يتعيّن وجود مجالات جديدة باستثناء دراسة "نوعية الحياة وعلاقتها بالضغط لدى المخترعين بالمملكة العربية السعودية (دراسة فارقة)" التي تناولت تاريخ وسير عدد من الطلبة الموهوبين في المجال العلمي/الاختراع والابتكار. إذ جاءت المجالات نوعاً ما مُتساوية، فالبرامج (خمسة)؛ الإرشاد (أربع)؛ الذكاء (ثلاث)؛ التقويم (ثلاث)؛ الكشف (اثنان)؛ والمناهج (اثنان). ويُبيّن الشكل (3) التصوّر الكلي للرسائل موزّعةً بحسب المجالات.

7. مناقشة النتائج

بخصوص نتائج السؤال الأول، فإن رسائل الدكتوراه المُجازة "تخصص تربية الموهوبين" من جامعة الخليج العربي تنطبق عليها المعايير المتفق عليها والمشار إليها في أداة الدراسة (من إعداد الباحثين)، حيث تفاوتت نسبة انطباق المعايير على عينة الدراسة (27 دراسة) من ممتاز إلى جيد جداً، فنجد أن ما يقارب 70% من عينة الدراسة تتمتع بأصالة العنوان وجدته وقدرته على حلّ مشكلة بحثية لم يتم التطرق لها، بينما تراوحت نسبة انطباق المعايير الأخرى التي تضمنتها أداة الدراسة على عينة الدراسة من (80-95) %، وهذه النتيجة تدل على أن الدراسات البحثية تتمتع بمستوى مرتفع من حيث انطباقها وتوافقها بالمعايير الخاصة بجودة الرسائل، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الهبتي [24] الذي توصل إلى أن (48.2) % من مجموع الدراسات (172 دراسة في 14 دولة عربية في الفترة من 1980-2005) والتي تناولت موضوع الموهبة والإبداع كانت مواضيعها تتركز على الخصائص الشخصية للموهوبين .

بخصوص السؤال الثاني، نظراً لصعوبة تطبيق المنهجية التجريبية في الدراسات التربوية والنفسية؛ وطول الإجراءات في اختيار عينة الدراسة؛ وإلى أهمية الدراسات شبه التجريبية في دراسات الدكتوراه والعائد مردودها على المُجتمع؛ إضافةً إلى حيوية مجال الموهبة وقابليته للتجريب وضبط مُتغيّراته وقياس بعضها. وقد نالت الدراسات شبه التجريبية على نسبته 55.5% من إجمالي الدراسات المُجازة، وهذا يتفق

1. المراجعة الدائمة لمحتوى المقررات الدراسية وأنشطتها الموجهة لطلبة الدراسات العليا.
2. أن يكون أساتذة برنامج تربية الموهوبين في قسم الدراسات التربوية بكلية الدراسات العليا مختلفي التخصصات في ميدان الموهبة.
3. إيلاء مقرر خطة البحث (seminar) جهداً أكبر من الاهتمام؛ بحيث يُستفاد منه وتصدر الأفكار عنه.
4. ضرورة رجوع الطلبة المسجلين في برنامج الدكتوراه إلى قواعد البيانات المرتبطة بأخر البحوث في مجال الموهبة والإبداع؛ انطلاقاً من حيث انتهى إليه الآخرون؛ وتلمساً للجوانب المهم معالجتها بحثاً ودراسةً.
5. إيجاد مركزاً خليجياً لبحوث الموهبة والإبداع؛ يفيدُ منه الطلبة ويؤدونه ببحوثهم وأفكارهم المستقبلية في الدراسات الأكاديمية العلمية الرصينة؛ ويشكّل مرجعاً للمهتمين والمتخصصين؛ وبيتاً للخبرة تستعين به الدول الخليجية في كلِّ ما من شأنه تطوير خدمات الرعاية المقدمة للطلبة الموهوبين.
6. الاستفادة من الأداة التي وضعها الباحثان – خاصة الجزء الأول منها- في تقييم الموضوعات قبل إجازتها، وجعلها في متناول جميع أساتذة برنامج تربية الموهوبين.
7. التركيز على الدراسات التحليلية والكيفية لدراسة الظواهر الخاصة بميدان الموهبة والإبداع.
- البحوث التربوية
1. دراسة مستوى التوصيات الصادرة عن الرسائل المُجازة في رسائل الدكتوراه ببرنامج تربية الموهوبين والبحوث المقترحة، ومدى الاستفادة منها على مستوى الفرد والجامعة والمجتمع.
2. حصر احتياجات دول الخليج العربية في مجال الموهبة والإبداع من منظور القيادات العليا ومسؤولي مراكز ومؤسسات رعاية الموهوبين.
3. دراسة للتعرف على آليات التعرف والكشف عن الموهوبين المستخدمة في البحوث والدراسات المتعلقة بميدان تربية الموهوبين.
4. دراسة تحليلية لمدى استفادة وزارات التربية في دول الخليج العربي من الدراسات والبحوث المتعلقة بالموهوبين.
- المراجع
- أ. المراجع العربية
- [8] جامعة الخليج العربي. البحوث العلمية. تم استخراج المعلومات بتاريخ 12 ديسمبر 2015، من: <http://www.agu.edu.bh/research/researches.aspx>.
- [10] سليمان، السربن أحمد. (2006). البحث العلمي عن الموهوبين في الوطن العربي: اتجاهاته والصعوبات التي تواجهه. ورقة مقدّمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة. جدة. المملكة العربية السعودية.
- [13] الحدابي، داود والجاجي، رجا. (2016). اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي. المجلة الدولية لتطوير التفوق. (13)7. 135-154.
- [14] دويدري، رجا. (2005). البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العملية. دار الفكر. دمشق.
- [15] العزاوي، رحيم. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. دار دجلة. عمّان.
- [16] نيكولاس كولانجيلو وغاري ديفيز. (2011/2003). المرجع في تربية الموهوبين. (ترجمة: صالح محمد أبوجادو ومحمود محمد أبوجادو). مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. مكتبة العبيكان. الرياض.
- [18] العضواني، ماجد. (2004). مناهج البحث العلمي وأصوله. مكتبة العبيكان. الرياض.
- [19] بدوي، عبدالرحمن. (2009). مناهج البحث العلمي. وكالة المطبوعات. الكويت.
- [20] آن روبنسون، بروس شور ودونال إينرسون. (2012/2008). أفضل الممارسات في تربية الموهوبين. (ترجمة: محمود محمد الوحيدي). مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. مكتبة العبيكان. الرياض.
- [24] اللهيبي، حازم. (2008). المقاييس العلمية لكشف الموهوبين والمبدعين نماذج تطبيقية ونظرية عملية. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمّان.
- [25] القاسم، صبيح (2000). مسيرة البحث العلمي والتطوير في الوطن العربي: معالم الواقع وتحديات المستقبل. شؤون عربية. (4)12. ص ص 104-138.
- [28] الخطيب، جمال (2010). البحوث العربية في التربية الخاصة (1998-2007): تحليل لتوجهاتها، وجودتها، وعلاقتها بالممارسات التربوية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. (4)6. ص ص 285-302.
- [30] الهيتي، نوزاد (1999). دور مراكز البحوث في التنمية في الوطن العربي. شؤون عربية. (9)2. ص ص 99-143.
- ب. المراجع الأجنبيةة
- [1] Gordon B. Davis, Clyde A. Parker, Detmar W. Straub. (2006). *Writing the Doctoral Dissertation: A Systematic Approach*. Barron's Educational Series, Inc.
- [2] Dan Butin. (2010). *the Education Dissertation: A Guide for Practitioner Scholars*. Corwin.
- [3] Kjell Erik Rudestam, Rae R. Newton. (2007). *Surviving Your Dissertation: A Comprehensive Guide to Content and Process*. Sage publications, Inc.
- [4] Mely, J. (2001). *Writing the qualitative dissertation: understanding by doing*. Psychology Press
- [5] Kate L. Turabian. (2009). *a Manual for Writers of Research Papers, Theses, and Dissertations, Seventh Edition: Chicago Style for Students and Researchers*. University of Chicago Press.
- [6] Carol M. Roberts. (2010). *The Dissertation Journey: A Practical and Comprehensive Guide to Planning, Writing, and Defending Your Dissertation*. Corwin.

- [22] Thompson, B. & Subotnik, R. (2010). *Mythologies for conducting research on giftedness*. American psychological association. Washington. DC.
- [23] National science foundation. (2015). *Doctoral dissertation improvement grants in the directorate for biological sciences*. 12 December 2015. From: <http://www.nsf.gov/funding>.
- [26] Greene, C. (2006). Toward a methodology of mixed methods social inquiry. *Research in the schools*, 13(1), 93-98.
- [27] Robin, H. (2010). Use of factor analysis techniques in the study of giftedness. 11-31. (In: Thompson, B Subtnik, R. (2010). *Methodology for conducting Research on giftedness*. American Psychological Association, Washington, DC.
- [29] Subotnik, F. (2006). A report card on the state of research in the field of gifted education. *Gifted child quarterly*. 50, 354-355.
- [31] Chitiyo, M. (2005). Function analysis: A brief review of functional assessment studies conducted with people with challenging behaviors. *International Journal of special education*, 20(2), 102-110.
- [7] Charles A. MacArthur, Steve Graham, and Jill Fitzgerald. (2015). *Handbook of Writing Research*. Previous editions published by Guilford.
- [9] Mccoach, D. (2010). Research Methods for Gifted Studies: comments and future Directions. 241-251. (In: Thompson, B Subtnik, R. (2010). *Methodology for conducting Research on giftedness*. American Psychological Association, Washington, DC.
- [11] Jolly, J. & Kettler, T. (2008). Gifted education research 1994-2003: a disconnect between priorities and practice. *Journal for the Education of the Gifted*. 31(4). 427-446.
- [12] Dai, D.; Swanson, J. & Cheng, H. (2011). State of research on giftedness and gifted education: a survey of empirical studies published during 1998-2010 (April). *Gifted Child Quarterly*. 55(2). 126-138.
- [17] Emre, K.; Tuncay, O. & Murat, K. (2015). Content review of academic dissertations on science education of highly gifted students in Turkey. *International Journal of Innovative Research in science*. V4, 4. April 2015. 1830-1840.
- [21] Castellano, J. & Matthews, M. (2014). *Legal issues in gifted education*. (In: gifted education: current perspectives and issues). Emerald group publishing limited.

EVALUATION OF PHD THESES APPROVED BY ARABIAN GULF UNIVERSITY IN GIFTED EDUCATION IN TERMS OF SUBJECTS, METHODOLOGY AND THE AREAS GIFTEDNESS IN THE PERIOD OF 2011-2015

Adnan Mohamed Alqadhi
Kingdom University
Kingdom of Bahrain

Sayed Salah Alawi Slman
Gifted Students Center
Kingdom of Bahrain

ABSTRACT_ *The research aims to set the level of accuracy selecting topics for doctoral dissertations in gifted education according to precise criteria; ascertain the extent of methodology agree with these thesis's addresses; and identify the area that focused on by these dissertations. Study sample consisted of all doctoral theses (27) in gifted education, which has been validated by the Council of Graduate School and then was awarded his doctorate degree in the period from 2011 to 2015. This study is based on descriptive and analytical approach of the topics and methodology of the dissertations, by answering the following question: Do the dissertations of gifted education in the Arabian Gulf University consistent with the criteria for their selection and approval? What is the extent of these dissertations with the scientific methodology used in? In addition, where are the topics of these distractions distributed according to the areas of talent and creativity field? The search results that 40.7% of the study sample has a standard (very good) in the originality of the title, and his ability to solve the problem related to the field of giftedness, and that 51.9% of theses has a standard (very good) in addressing research problems the importance of community study. Most of these studies have focused on the quasi-experimental approach by (15) study; while experimental studies are not applying accordingly, and the descriptive studies came (seven) while correlation (five). The field of the dissertations in giftedness was varied fields of research, however the field of creativity was to focus on more than other areas, where (7) dissertations addressed this area. The research found a number of recommendations from the results.*

KEYWORDS: *PhD theses, Arabian Gulf University, methodology, the areas Giftedness, the kingdom of Bahrain.*